في إشارة إلى اتساع رقعة رفض الانقلاب في تايلاند، خرج اليوم الأحد أكثر من ألف متظاهر إلى شوارع العاصمة بانكوك يتحدون الجيش رغم تحذيرات المجموعة العسكرية التي استولت على الحكم.
ورغم حظر تجمعات أكثر من خمسة أشخاص، تجمع معارضو الانقلاب مجددًا اليوم، لكن بأعداد أكبر من الأيام السابقة.
وقال مراسل وكالة فرانس برس إنه لاحظ أكثر من ألف متظاهر يرددون "ارحل" ويرفعون لافتات كتبت عليها "أوقفوا الانقلاب" ويسيرون في شوارع حي تجاري بالعاصمة وسط تشجيعات المارة.
ولم يحضر العسكر من حولهم لكن وقع تدافع قبل ذلك بقليل مع بعض العسكريين الذين أوقفوا اثنين من المتظاهرين كان وجه أحدهم داميا بينما بصق آخرون على العسكر.
ولم يقتصر الأمر على العاصمة بانكوك؛ حيث أفاد شهود أيضا عن تجمعات في خون كاين شمال شرق البلاد وانتشار عسكري مكثف في شوارع شيانغ ماي إحدى أكبر مدن الشمال في تلك المناطق التي تعتبر من معاقل ثاكسين شيناوترا رئيس الحكومة السابق الذي أطاح به الجيش في انقلاب 2006 وأنصاره الذين اعتقل قادتهم خلال الأيام الأخيرة.
وكان قادة الانقلاب العسكري في تايلاند قد حذروا من الخروج في تظاهرات جديدة بعد تلك التي خرجت السبت واعتقل خلالها العديد من الأشخاص.
وقال ناطق باسم الجيش وينثاي سوفاري في بيان تلاه التلفزيون: "أدعو الناس من كل الفئات الى تفهم الوضع الحالي والامتناع عن التظاهر ضد الانقلاب لأن الديموقراطية لا يمكن أن تسير بشكل عادي في الوقت الراهن".
وأعلن النظام الجديد السبت أنه حل مجلس الشيوخ الذي كان لا يزال قائما رغم تعليق الدستور، وأخضع السلطة التشريعية إلى قائد القوات البرية في الجيش، بريوت شان او شا الذي استولى على الحكم الخميس بعد أزمة سياسية استمرت سبعة أشهر وأسفرت عن سقوط 28 قتيلا.
وقد اعتقل النظام العسكري العديد من رجال السياسة لا سيما رئيسة الوزراء السابقة ينغلاك شيناوترا شقيقة ثاكسين شيناوترا الموجود في المنفى. كما استدعى النظام أكثر من 200 سياسي وجامعي بمن فيهم رئيس الوزراء المطاح به نيواتومرونغ بونسونغبايسان الذي خلف ينغلاك بعد أن أقالها القضاء مطلع مايو.
كما حرم 150 شخصا من الخروج من البلاد فيما فرض الجيش ايضا حظر التجول وهدد بتعطيل شبكات التواصل الاجتماعي إذا كان فحواها سياسيا.
وقد اضطرت كل القنوات التلفزيونية الى تعليق برامجها حين وقوع الانقلاب لكن سمح لمعظمها بمواصلة البث لكن ما ز الت عدة قنوات اجنبية مثل بي بي سي وسي ان ان معطلة السبت.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/05/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com